

تاج العروس من جواهر القاموس

قد جاءُوا جُمَارَى وَيُنْذَوْنَ وهذا عن ثعلبٍ أي بأَجْمَعِهِمْ . وإنكارُ شيخنا
التنوينَ وأنه لا يَعْضُدُهُ سَمَاعٌ ولا قِيَّاسٌ محلٌّ تَأْمُلُ . وأنشدَ ثعلبٌ :
فمنْ مُبْدِلِغٌ وَائِلَاءٌ قَوِّمَنَا ... وَأَعْنِي بِذَلِكَ بَكَرًا جُمَارَا . والجَمِيرُ
كَأَمِيرٍ مُجْتَمَعُ القومِ . الجَمِيرَةُ بهاءٌ : الضَّفِيرَةُ والذُّؤَابَةُ لأنها
جُمِّرَتْ أي جُمِعَتْ وفي التَّهْذِيبِ : وجَمِّرَتْ المرأةُ شَعْرَهَا إذا ضَفَرَتْهُ
جمائرَ واحدها جميرةٌ وهي الضَّفَائِرُ والضَّائِرُ والجمائرُ . وابننا جَمِيرٌ
كَأَمِيرٍ : الليلُ والنهارُ سُمِّيَا بذلك للاجتماعِ كما سُمِّيَا ابْنَي سَمِيرٍ لأنه
يُسْمَرُ فيهما قاله الجوهريُّ . وقال غيره : وابننا جَمِيرٌ : اللَّيْلَتَانِ
يَسْتَسِرُّ فيهما القَمَرُ . وأَجَمَّرَتْ اللَّيْلَةُ : اسْتَسَرَّ فيها الهلالُ . وابنُ
جَمِيرٍ : هلالٌ تلك الليلةِ قال كعبُ بنُ زُهَيْرٍ في صِفَةِ ذِرْبٍ :
وإن أطفَ ولم يَطْفُرْ بطائِلَةٍ ... في طُلُومَةٍ ابنِ جَمِيرٍ ساوَرَ الفُطُمَا .
وحكى عن ثعلبٍ : ابنُ جُمَيْرٍ على لَفْظِ التَّصْغِيرِ في كلِّ ذلك قال : يقال : جاءَ نَازِلٌ
فَحَمَمَةٌ بنُ جُمَيْرٍ وأنشدَ :
عند دَيْجُورٍ فَحَمَمَةٌ بنِ جُمَيْرٍ ... طَرَقَتْ نَازِلًا وَاللَّيْلُ دَاجٍ بِهِيمٌ . وقيل :
طُلُومَةٌ بنُ جَمِيرٍ : آخِرُ الشَّهْرِ كَأَنَّهُ سَمَّوَهُ طُلُومَةً ثم نَسَبُوهُ إلى جَمِيرٍ
والعربُ تقول : لا أفعلُ ذلك ما جَمَرَ ابنُ جَمِيرٍ عن اللَّحْيَانِي . وقيل : ابنُ
جَمِيرٍ : اللَّيْلَةُ التي لا يَطْلُوعُ فيها القَمَرُ في أُولَاهَا ولا أُخْرَاهَا . وقال أبو
عَمْرٍو الزاهدُ : هو آخرُ ليلةٍ من الشهر وقال :
وكأَنِّي في فَحَمَمَةٍ بنِ جَمِيرٍ ... في نِقَابِ الأُسَامَةِ السَّرْدَاجِ . وقال ابنُ
الأعرابيِّ : يُقالُ للقَمَرِ في آخِرِ الشَّهْرِ : ابنُ جَمِيرٍ لأنَّ الشمسَ تَجْمُرُهُ أي
تُؤَارِيهِ وإذا عرفتَ ذلك طَهَّرَ لَكَ قُمْمُورُ المَصْنُوفِ . وكزُبَيْرٍ : خَارِجَةٌ بنُ
الجُمَيْرِ الأشْجَعِيُّ بَدْرِيٌّ حَلِيفُ الأنصارِ أو هو بالخاءِ المعجمةِ قاله موسى
بنُ عُقْبَةَ أبو بالمهملةِ كحَمِيرٍ أَعْنِي القبيلةَ المشهورةَ أو حُمَيْرٍ كتصغيرِ
حِمَارٍ قاله ابنُ إسحاقٍ أيضًا أو هو حُمُرَةٌ بضمِ الحاءِ المُهْمَلَةِ وسكونِ الميمِ بن
الجُمَيْرِ مَصْغَرًا وفي بعضِ نُسَخِ التَّجْرِيدِ : مكبَّرًا أو هو جارِيَةٌ بنُ جَمِيلٍ قاله
موسى بنُ عُقْبَةَ . أو أَبُو خَارِجَةَ . أقوالٌ مختلفةٌ ذَكَرَ غَالِبُهَا الذَّهَبِيُّ في
التَّجْرِيدِ مُفَرَّقًا . وكذا ابنُ فَهْدٍ في الْمُعْجَمِ والحافظُ ابنُ حَجَرٍ في الإصَابَةِ

والتَّابِصِير . رَحِمَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى وَشَكَرَ سَعْيَهُمْ . وَالْمُجَيَّمِرُ : جَبَلٌ وَقِيلَ : اسْمُ
مَوْضِعٍ . وَجُمُرَانُ : بِالضَّمِّ : د وَهُوَ جَبَلٌ أَسْوَدُ بَيْنَ الْيَمَامَةِ شَوْفَيْدٍ مِنْ دِيَارِ بَنِي
تَمِيمٍ أَوْ بَنِي نُمَيْرٍ . خُفٌّ مُجْمَرٌ : صُلَابٌ شَدِيدٌ مُجْتَمِعٌ وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي
نَكَبَتْهُ الْحِجَارَةُ وَصَلَابٌ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : حَافِرٌ مُجْمَرٌ بِكسْرِ الميمِ الثَّانِيَةِ
وَفَتْحِهَا وَهَذِهِ عَنْ الْفَرَّاءِ وَلَا يَخْفَى لَوْ قَالَ : كَمْ حُسَيْنٍ وَمُكْرَمٍ كَانَ أَوْ فَقَّ
لصِنَاعَتِهِ : وَقَاحٌ صُلَابٌ وَالْمُفْجُّ الْمُقْبَبُ مِنَ الْحَوَافِرِ وَهُوَ مُحْمُودٌ .
وَنُعَيْمٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْمُجْمَرُ بِكسْرِهَا أَيِ الميمِ
الثَّانِيَةِ لِأَنَّهُ كَانَ يُجْمَرُ الْمَسْجِدُ أَيِ يَلَايَ إِجْمَارَ مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَرَبَّ مَا شُدِّدَ الميمِ كَمَا فِي شُرُوحِ الْبَخَّارِيِّ . وَأَجْمَرُ الرَّجُلُ وَالْبَعِيرُ :
أَسْرَعَ فِي السَّيْرِ وَعَدَا وَلَا تَقُلْ : أَجْمَزَ بِالزَّيِّ قَالَ لَبِيدٌ :
وَإِذَا حَرَّكَتْ غَزْرِي أَجْمَرْتُ ... أَوْ قَرَأَبَى عَدُوَّ جَوْنٍ قَدْ أَبْلُ